

# وصف جميل في قوله : ) فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ( | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يلهو ولي حميم لكنه ليس كذلك على الحقيقة. يبقى انت اجبرته في ظاهره ان يعاملك بالحزن كأنه ولي حميم. طب مين اللي يوصل للمسألة ديت؟ قال وما يلقاها الا الذين صبروا. اه. ما عندكش صبر ما تطمعش في المنزلة دي. ابدا - [00:00:00](#)

لابد ان تصبر والصبر مأخوذ من اسمه مر. مر. علقم. تصبر على حز الغلاصم الاراكم ومتون الصوارم وانت ساكت. مين اللي مين اللي يصل لديه؟ اللي هو الذي يعلم انك - [00:00:30](#)

كلام الله حق. بس يعلم علم عملي قلبي. احنا كلنا عارفين ان كلام ربنا حق في القرآن. ما فيش حد بيكذب به ولا الكلام ده. لكن نحن كما قال ابراهيم النخعي اعربنا في الكلام ولحنا في العمل - [00:00:50](#)

وقال ما عرضت قلبي على عملي الا رأيتني مكذبا. كما علقه البخاري في صحيحه يبقى الذي يصل هذه المكانة البني ادم الصابر الذي يصبر. وما تلقاها الا ذو حظ عظيم. لن يصل الى هذه المرتبة بان يتضرع بالصبر. ثم بالاحسان - [00:01:10](#)

لان الدفع بالتالي هي احسن من الاحسان. ثم بالاحسان الا رجل له حظ عظيم في الدنيا والاخرة يمضي الى الله عز وجل ولا خصوم له. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه اتسجن سبعتاشر سنة - [00:01:40](#)

بس مش سبعتاشر سنة حنة واحدة. خمس سنين على ثلاث سنين على ثلاث شهور على سبع شهور على سنة وربع على سنة ونص المهم كملت ايه؟ سبعتاشر سنة وابن القيم خد له ستاشر وهو كمان برضه ايه تناتيف كده - [00:02:00](#)

كان ابن شيخ الاسلام في قعر السجن وكانوا يسمحوا لهم زمان بالزيارات حد يدخل يزور باب السجن مفتوح. ما كانش يهرب حد من المشايخ دول. ليه؟ لان يقول لك ولي الامر هو اللي سجنني. ها؟ ما اعرفش - [00:02:20](#)

ناس الدين مربيههم. شف الامام احمد ابن حنبل لما كانوا يكتفوني في السلاسل غاب اربعة اكثر من اربعة وعشرين مش عارف سبعة وستة وعشرين شهر. سبعة وعشرين شهر في السجن. مكتفينه بالحديد. سلاسل حديد. في ايديه. ورجليه - [00:02:40](#)

كان لما يحب يصلي كانوا فاكينها له شوية كده. يفك السلاسل دي يتوضأ وبعد ما يخلص المركب السلاسل لوحده كده. عشان مين اللي سلسله؟ امير المؤمنين. ولا يجوز ان يخالف امير المؤمنين - [00:03:00](#)

مش بقول لكم احنا خسرنا كثير. خسرنا كثيرا جدا بتنحية الاسلام عن حياتنا. لما يكون العبد عارف فان الله عز وجل هو الذي يراقبه بيتقي الله. يخاف. لكن لما يبقى تحت سلطة قانون جاء الظالم يقول لك اهرب منه - [00:03:20](#)

عالم زلمة كلهم. ها ويجد هربا. فكان شيخ الاسلام بقى في السجن وتجي له بقى ايه الناس كلها تبعت فتاوى لشيخ الاسلام. عايزين جوابه هو. طب والقضاة الذين سجنوه؟ اللي قاضي قضاة الشافعية وقاضي قضاة المالكية وقاضي قضاة الحنفية ومش عارف - [00:03:40](#)

الجماع ده واخرون من علماء اللي تواطؤوا على انهم يسجنوههم. كانوا طلقاء اه يجي له الفتوى بعد الفتوى بحكم المنصب بتاع وخلصنا لكن ابن تيمية كانت تيجي له في قد كده. ومع ذلك اخر مرة اتسجن فيها - [00:04:00](#)

قال قد سامحت كل من اذاني واحلته الا من كان عدوا لله ورسوله. ابن مخلوف وابن الزمكاوي والجماعة المخولف المالكي ده كان يقول لي اقتلوا ابن تيمية ودمه في عنقه. الشوكاني بيسميه في البدر الطالع بيسميه الشيطان - [00:04:20](#)

لا يسميه الا الشيطان. فابن تيمية يقول له حلال. فالجماعة ابن الزملكاني وابن مخلوف والجماعة دول قالوا والله ما رأينا مثل ابن تيمية قط. ما تركنا سبيلا الى فاذا انه الا سلكتاه. ثم عفا - [00:04:50](#)

عشان كده في جنازة ابن تيمية ثلاثة ما يعرفوش يطلعوا الجنازة. ليه؟ لانهم كانوا هيتحطوا في ثلاث نقوش مع ابن تيمية العوام كانوا هيقتلوهم. لو شافوهم. يقول العلماء علي ابن عمر وغيره كان في - [00:05:20](#)

نزلة تلتيمية خمسين الف امرأة. خمسين الف امرأة. ولم نعرف جنازة في الاسلام تضاهيها الا جنازة الامام احمد. برغم ان احمد انذاك كان المتوكل بقي كانت او الحرب وضعت اوزارها وكان احمد بن حنبل وصل للدنيا امام السنة بقي. فكانت دولة معه. انما ابن تيمية كان طالع من السجن ميت - [00:05:40](#)

يعني الدولة لم تكن معه. امال لو الدولة كانت معه كانت جنازته شكلها ايه؟ لو عرفوا بقي ان امير المؤمنين هيحضر الجنازة ولا والي البلد هيحضر الجنازة ولا الكلام ده - [00:06:10](#)

شف بقى الالوف المؤلفة كان ممكن يحصلها. طالع من السجن على الجبانة ها مات في السجن. شيخ الاسلام. وخمسين الف وشف الرجالة كانوا قد ايه. فشف هي النفوس الكبيرة هي التي تفعل هذا. اذا ظلمت - [00:06:20](#)

فعفوت فانت كبير. وليس كبير القوم من يحمل الحقد - [00:06:40](#)